رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الصيام

حول مناسبة صوم يوم عاشوراء/السبت)92-7-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول في هذه الحلقة حول هذه المناسبة مناسبة عرش الله وحول نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وقومه. لما قدم نبينا صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:00:00

رأى اليهود صياما يوم عاشوراء فقال ما هذا؟ قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله فيه بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى. فقال فانا احق بموسى منكم صامه وامر بصيامه صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر فقال صيام يوم عاشوراء احتسب - 00:00:29

على الله ان يكفر السنة التي قبله. وكان حريصا على تحري صيام عاشوراء حديث ابن عباس رواه البخاري ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره - 00:00:59

الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان. ثم امر بمخالفة اليهود فقال صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود صوموا قبله يوما او بعده يوما. هذه مقدمة مهمة لكي نجيب على شبهة يتقاول بها كثير من الناس. يقول نحن عندنا لبس - 00:01:19

انتم تقولون النبي عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء عندما رأى اليهود يصومونه وسألهم وعلم ان هذا صامه موسى من قبل شكرا لله سبحانه وتعالى والله قال له اولئك هدى الله فبهداه مقتضى. فصامه وامر وامر بصيامه. لكن بعد هذا قال لان بقيت الى - 00:01:49

قابل لاصومن التاسع. ثم لم يمضي هذا العام حتى لحق بالرفيق الاعلى. هل معنى هذا انه لم يصم الا عاشوراء واحدة. قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع. ثم مات قبل ان ينقضي قبل ان يدور - 00:02:19

وان يحول الحول وان تأتي عاشوراء اخرى. فكيف نرفع اللبس في هذه القضية؟ احبابي في الله صيام يوم عاشوراء كان يصومه النبي صلى الله عليه وسلم منذ ايام مكة. كانت آآ كانت - 00:02:39

قريش تعظم يوم عاشوراء وكان الناس يصومونه في مكة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه في مكة لما قدم المدينة امر بصيامه. وكان صيامه عزمة من العزمات قبل شهر رمضان. فلما فرض - 00:02:59

رمضان آآ نسخ فرض صيامه لكن بقيت الفضيلة. فالمقصود لم يكن ابتداء صوم عاشوراء من ملاحظة النبي صلى الله عليه وسلم لليهود ومن رؤيته لهم يصومونه. انما قال هذا تأكيد - 00:03:19

اذا لانه كان يحب موافقة اهل الكتاب فيما فيما لم ينه عني. تألفا لقلوبه وجاء ان يشرح الله للاسلام آآ صدورهم عندما يرى موافقته لما يرون موافقته لما عندهم من بقايا الهدي الصحيح. فكانت المرحلة الاولى النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب موافقة اهل الكتاب في - 00:03:39

فيما لم ينهى عنه. فعندما صامه وامر بصيامه تأكيدا لما كان يفعله من قبل. واعلاما ان الانبياء ينبثقون جميعا من مشكاة واحدة مشكاة النبوة. فكان هذا تألفا لقلوبهم واعلاما لهم بان ما عندهم موافق لما عنده كذلك صلوات ربي وسلامه عليه. هذه كانت المرحلة - 00:04:09

الحالة الاولى من مراحل الدعوة. لما فتحت مكة ومكن الله للاسلام في الارض ودخل الناس في دين الله افواجا جاءت مرحلة المفاصلة. النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما استقر عليه امره وهو مفاصلة المشركين - 00:04:39

مباينتهم وعدم موافقتهم فامر بمخالفتهم فقال صوموا يوما قبله او يوما بعده امرهم بمخالفة اليهود. وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين اندية في القرآن سبيل المؤمنين ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:04:59

ما تولى. وعند سبيل المجرمين وكذلك نفسر الايات ولتستبين سبيل المجرمين. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا قال تفرقون به بين الحق والباطل وبين سبيل المؤمنين وسبيل المجرمين. وكتب شيخ الاسلام ابن تيمية كتابا كاملا - 00:05:29

سماه اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. فلم يكن صيام عاشوراء لم يكن اصل تشريعه في اللحظة التي رأى فيها نبينا اليهود يصومونه بل كان يصومه منذ ايام مكة - 00:05:49

وصامه عندما قدم الى المدينة وكان صومه عزمة من العزمات. لكن في اخر عمره عندما استقر ابنه وعلى مخالفة اليهود في هديهم كما استقر امرهم من قبل على مخالفة الوثنيين في هديهم امر بمخالفتهم فقط - 00:06:19

قال لان عشت الى قابل لاصومن التاسع فمات قبل لحق بالرفيق الاعلى قبل ان يحول عليه الحول من الصيام التاسع وبالمناسبة مراتب صيام عاشوراء ثلاثة افضلها واعلاها تصوم عاشوراء ويوما قبله ويوما بعده. وطوبى لمن فعل ذلك يعني والحمد لله قد مضى هذا اليوم لان اليوم - 00:06:39

ادركه ادركه ومن فاته فاته. ورقم اتنين ان تصوم عاشوراء ان تصوم التاسع والعاشر. ورقم يعني ادنى يعني هم مرتبة وهي جيدة والحمد لله ان تصوم عاشوراء وحده ونبينا يحتسب على الله ان يكفر السنة - 00:07:09

التي قبله. ان لله مواسم للخير. الله جل وعلا ينفح فيها عباده بنفحات الطيبات فطوبى لمن تعرض لنفحات ربه في هزه المواسم المباركة والايام الطيبة. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. اللهم امين. اللهم امين - 00:07:29